هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارىء العراقي من الصحافة العالمية ولاتعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي ( )

طبق الاصل

مؤيد نعمة

مشكلة الدستور العراقي

بقلم : سكوت جونسون
ترجمة : فاروق السعد

ان لم تكن حديثة ارض حرام، فانها بالتاكيد ليست ارض ناخبين. فعندما حاول مسؤولو الانتخابات العراقية فتح مراكز تسجيل الناخبين في المدينة ذات الاغلبية السنية الواقعة على الطريق الصحراوي بغداد- سوريا في بداية آب، اجبروا على التراجع عن المدينة. و اخيرا، تخلوا عن خططهم لتسجيل اسماء الناخبين على الاستفتاء القادم على الدستور وعادوا ادراجهم. و في الاسبوع الماضي وجد بعض من مراسلي النيوزويك السبب. فهنالك عصابات من المقاتلين الاجانب- معظمهم من سوريا، والسعودية و الجزائر- تقوم بالسيطرة على المدينة. و هم يصدرون احكاما بالاعدام على طريقة محاكم الطالبان بحق من يتهم بالتجسس لصالح الامريكان او لحكومة بغداد- فقدصدرت سبعة احكام في الاسبوع الماضي، طبقا لما ذكره السكان المحليون. قام المتمردون باغلاق محاكم المدينة و دوائر البلدية، و منعوا محاكم الاحوال الشخصية من العمل و فرضوا شريعة صارمة على المدينة. يجوب جواسيس المتمردين الشوارع. " يسيطر المجاهدون تماما على المدينة، التي لا يوجد فيها مطلقا اي وجود حكومي" كما يقول ابو محمد. و قال المتمردون للسكان: اذا شاركتم في الاستفتاء على الدستور فانكم ستموتون. و حتى في العراق المحرر، فان حديثة بلا صوت. لو كتب للعراق في يوم ما ان يكون ديمقراطيا ، فان هذا الوضع ينبغي ان يتغير. في يوم الاحد، ٢٨ آب، قام اعضاء البرلمان الشيعة و الاكراد بالتوقيع على مسودة الدستور، و بالنتيجة رفعت الى الجمعية الوطنية رغم الاعتراضات الشديدة من جانب سياسيين من الاقلية العربية السنية، الذين رفضوا التوقيع على الوثيقة. ستطرح المسودة للاستفتاء العام في ١٥ تشرين الأول، رغم انها لا تحظى الا بموافقة اثنين من الاحزاب الرئيسية في البلاد." لذلك فانه سيكون دستورا شيعيا-كرديا، برعاية امريكية" كما قال محمود عثمان، وهو عضو برلماني كردي بارز، الى النيوزويك، ضاحكا بمرارة. و لكن اعضاء البرلمان ، الذين فشلوا مرتين في انجاز المسودة هذا الشهر، يعلمون بان يوم الاحد الذي شكل نقطة تحول تاريخية بارزة لم يكن موضوعا للتسلية. فحتى قبل ان تتم قراءة المسودة امام الجمعية الوطنية مساء يوم الاحد، اعلن القادة السياسيون للسنة عن رفضها و تعهدوا بكسب التاييد بين جماعتهم من اجل افشال المشروع. " سأحث كل فرد الى ان يذهب ويسجل اسمه لغرض الاستفتاء، و ان يذهب و يدلي بصوته" كما قال صالح المطلك، العضو السني البارز في لجنة كتابة الدستور. ان النقاط العالقة هي نفسها التي كانت قبل ستة اسابيع: يرفض السنة النظام الفدرالي الفوري، مخافة ان يؤدي ذلك الى ان تؤسس الاكثرية الشيعية في الجنوب دولة مستقلة بمساندة الدولة المجاورة ايران. كما اراد السنة ايضا ان يلعب الاسلام دورا اكبر في التشريع و ان يعتبر العراق جزءا من "الامة العربية"- و هو المطلب الذي يرفضه الاكراد. يقول اعضاء البرلمان انهم ياسفون لرفض السنة المصادقة على المسودة بسبب عدم التوصل الى اتفاق حول اربعة نقاط من اصل ١٣٩ مادة، و لكنهم لا يستطيعون ان يستمروا بالمفاوضات الى الابد. و قال علي الدباغ، العضو الشيعي البارز في البرلمان، ان اقلية صغيرة كانت تحاول الاحتفاض بالدستور كرهينة، لذلك فقد كان من الافضل ان ندع الناخبين يقررون. "قال لي احد السنة، سوف لن نقبل الدستور حتى نهاية الفترة الزمنية" كما قال الدباغ" ماذا بامكاننا ان نفعل؟". و حتى قبل قرار يوم الاحد، كانت المعركة حول مستقبل العراق قد انتقلت من بغداد الى المحافظات- الى مناطق مثل حديثة. و هذا بسبب ان فترة تسجيل الناخبين ستنتهي خلال فترة اقل من اسبوع، و سيتركز اهتمام العالم على المحافظات الاربعة التي يشكل فيها السنة الاكثرية في و سط و شمال العراق. لو ان ثلثي الناخبين في أية ثلاث من المحافظات تقوم برفض الدستور، فان الحكومة الحالية ستحل، و ستجرى انتخابات عامة جديدة و يسن دستور جديد تماما. و هذا قد يشكل مشكلة لادارة بوش، التي تتعرض لضغوط من اجل سحب القطعات. ان رفض الدستور قد يعني المزيد من القوات، و المزيد من الموت. لقد اثار الغموض الذي يحيط بالعملية السياسية تصعيدا دراميا في العنف الطائفي على امتداد العراق في الاسبوع الماضي، و سط مخاوف من نشوب حرب اهلية." اني اخشى باننا سوف لن ننجح في المناطق السنية" كما يقول مثال الالوسي، وهو سني علماني معتدل و هو واحد من القلة من السنة الذين يدفعون ناخبيهم باتجاه تبني الدستور في تشرين الأول. " نحن في حرب عالمية ثالثة". من خلال مقاطعتهم لانتخابات كانون الثاني الماضي، ادخل السنة انفسهم في منفى سياسي فعال. " انهم لن يرتكبوا ذات الخطأ مرتين" كما يقول مستشار امريكي حول العملية السياسية. " لو انهم لا يريدون الدستور، فانهم سيبذلون قصارى جهدهم لافشاله". يسارع اعضاء البرلمان الشيعة و الاكراد الى الحصول على دعم لمسودة الدستور في الوقت الذي يحشد فيه العرب السنة للتصويت بلا. ينظر الكثير من قادة السنة الى الدستور على اعتباره صيغة لتفتيت العراق، و يظلون معارضين بشدة لفقرات تشكيل الفيدرالية- الفقرات التي يقولون إنها قد تمت المصادقة عليها من دون موافقتهم. و هو ينظرون الى الاستفتاء كفرصة اخيرة لاتخاذ موقف سياسي. " يقول لي اصدقائي في الانبار و الموصل إنهم يشعرون بانهم قد خدعوا بالدستور" كما يقول عزيز جبور شائيل، بروفيسور في العلوم السياسية في بغداد. انه راغب في دعم الدستور، و لكن اصدقاءه من المحافظات سيصوتون بلا في تشرين الأول. و في الاسبوع الماضي اجتمع شيوخ عشائر سنة، ورجال اعمال و رجال دين في الاردن، حيث قاموا بكتابة رسالة عاجلة الى السفير الامريكي زلماي خليلزادة، الذي كان يضغط من اجل التفاوض لغرض الحصول على اجماع. لو ان التصويت ادى الى الاستفتاء، كما يحذرون" فان ذلك سيدفع السنة الى القتال" . وحتى المعتدلين من السنة الذين كانوا ياملون في حصول اجماع على الدستور هم الان يتخذون موقفا اكثر تشددا. فحسن زيدان، وهو واحد من هؤلاء السنة و عضو في لجنة صياغة الدستور، قد عمل للتوصل الى اتفاق. و لكنه يقول لو فشلت المحاولة فاني ساصوت بلا. ان جمهور"لا" يبحثون عن المساعدة في افشال الدستور حتى من رجل الدين الراديكالي الشيعي مقتدى الصدر، الذي اعلن عن قلقه بسبب الفيدرالية. وسط حالة الاضطراب التي خلقتها ازمة الدستور الاسبوع الماضي، بدأ مسؤولو الانتخابات بالزحف بنشاط من اجل التعجيل في عملية تسجيل الناخبين، خصوصا في المناطق السنية، حيث قام المتمردون كالعادة بعرقلة جهودهم. زعم المسؤولون الذين كانوا على بينة من بؤرة التمرد السابقة الفلوجة بانهم قد اسسوا ٥٣ من اصل ٥٥ مركزا للتسجيل. ما زال هنالك الكثير من المشاكل. منها، ان لدى السنة رسائل مختلطة. فانصار الاسلام، وهم مجموعة متمردة سنية كبيرة، اصدرت تصريحا ساوت فيه التصويت ب" لا" على الدستور بالجهاد و تزعم، كما ذكرت التقارير، بان" رفض الدستور سيحبط المخطط الامريكي في العراق". و لكن سكان سامراء قد امطروا بنشرات المتمردين التي تحثهم على التصويت بلا. لو ان حديثة تصلح لان تكون نموذجا، فان ارهاب المتمردين سيكون اكثر سوءا في الاسابيع القادمة. فالسكان هناك يشتكون من عمليات بتر الرؤوس التي نفذت في وضح النهار من قبل مجموعات من المقاتلين الاجانب. و قتل المسلحون ثلاثة من مسؤولي الانتخابات في الموصل قبل اسبوعين عندما كانوا يقومون بوضع الملصقات، و في الاسبوع الماضي هاجموا محافظ الانبار عندما كان يلتقي بمسؤولي الانتخابات في جامع الرمادي. و لم يفتتح سوى ١١ مركزا انتخابيا من اصل ٢٨ في المحافظة المهمة بسبب الوضع الامني. و لكن حتى لو قام الناخبون السنة بالتسجيل و المشاركة في الاستفتاء، فانه لا توجد ضمانة من انهم سيتمكنون من كسب الاستفتاء. فطلال الكعود وهو رجل اعمال سني في الاردن الذي يمتلك علاقات قوية مع العشائر السنية، لا يعتقد بوجد ما يكفي من الناخبين لتامين اغلبية ثلثي الاصوات التي تدلي ب"لا" في ثلاث من محافظات العراق. و اذا تمت المصادقة على المسودة الحالية" فهذا يعني المزيد من الفوضى" كما يقول. في الحقيقة، فان هنالك دلالات مقلقة بدات بالظهور حول بروز توترات طائفية والتي يخشى العراقيون من انها قد تقود الى حرب اهلية. في الاسبوع الماضي اخلت الحكومة ١٠٠ عائلة شيعية من المدينة المضطربة تلعفر الى الشمال من بغداد بعد ان زعم بان التركمان السنة قد هاجموهم. و في اشارة الى المخاطر التي تواجهها الحكومة الان، قال الناطق الرسمي ليث كبة إن الحكومة قد اعطت قوات الامن" تعليمات واضحة لان تبقى بعيدة عن الاستقطاب" . قد يكون الامر متاخرا جدا بالنسبة الى العراقيين لان يصغوا لهذا النداء؟

عن : النيوزويك

نـــزع سلاح المنـــاهـــضـــة لأمـــريكـــا

قبل الرئيس بوش كانت وزيرة الخارجية الاميركية غونزاليزا رايس قد جاءت إلى باريس في محاولة لإصلاح (الأواني المكسورة) وكتابة (فصل جديد في العلاقات عبر الأطلسي) في مطلع السنوات الأربع الإضافية لإدارة بوش، وهذه مهمة صعبة، لان نزعة مناهضة أميركا قد ترسخت بشكل كبير في الخطاب والفكر الفرنسي، فإذا أرادت الولايات المتحدة الاميركية حقاً تحسين العلاقات مع فرنسا، فكيف ستعمل على نزع سلاح النزعة المناهضة لأميركا؟

بقلم : صوفي مونييه*
ترجمة : زينب محمد

ينقسم النقاد المناهضون لأمريكا إلى قسمين، النقاد الذين يدينون الولايات المتحدة الاميركية على ما تفعله، والنقاد الذي يدينون الولايات المتحدة بسبب ما هي عليه، ومن خلال فهمها للشعب تستطيع الإدارة الاميركية الحالية ان تأمل تلميع صورتها في أذهان الرأي العام الفرنسي جزئياً في أفضل الأحوال.

ان الفرنسيين الذين تقوم نزعتهم المناهضة لأمريكا على انتقاد ما تفعله الولايات المتحدة الاميركية كثر، فمن ناحية، هناك غموض والتباس في اعتبار انتقاد السياسية الاميركية الحالية نزعة مناهضة لأمريكا، فهل يعتبر شجب اندفاع الولايات المتحدة الاميركية إلى التدخل في العراق أو اعتبار نتائج الانتخابات العراقية مريبة على انه مناهضة لأميركا؟

ان الحد بين النقد العقلاني والرأي المسبق المقولب يكاد يختلط ويصبح ضبابياً في الغالب ولكنه في الحقيقة شيء قائم وموجود.

وإذا كانت هذه الانتقادات تقوم حقاً على الانفعال والتحرك الاميركي وليس على القاعدة المستمرة للآراء المسبقة، فلا شيء ابسط نظرياً لتحسين صورة الولايات المتحدة الاميركية في فرنسا من تغير السياسية، وهذه بطبيعة الحال قصة أخرى، ان موضوعات الخلاف بين الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا معروفة وهي العراق وإيران والصين، ومحكمة الجنايات الدولية..الخ. ولكن هناك خلافات أخرى يمكن للولايات المتحدة الاميركية تحقيق المآثر بشأنها وإعطاء ضمانات لفرنسا ول(أوروبا عموماً) كما هو الحال حول مسألة التنوع الثقافي أو المساعدات المرصودة للتنمية، وعلى أية حال فأن اظهار الإدارة الثانية لبوش تشجيعها على التقارب في السياسات الأوروبية الغربية بداية جديدة.

كما ان الفرنسيين الذين يؤسسون نزعتهم المناهضة لأميركا على ما هي عليه الولايات المتحدة الاميركية كثر ايضا، وتغيير الطبيعة اصعب من تغيير السياسية، إذ كيف يمكن نزع سلاح هذه النزعة الأساسية المناهضة لأمريكا؟ تبدو هذه مهمة صعبة لاسيما ان النموذجين في مجتمعاتنا، والقيم التي تقوم عليها صارت تتباين بشكل كبير وتدريجي، وتتسم الموازنة التي حولها الرئيس بوش إلى الكونغرس بإعادة النظر الأساسية وبإعادة التوزيع داخل المجتمع الأمريكي من خصخصة الضمان الاجتماعي إلى التخفيض الشديد في البرامج الاجتماعية مروراً بالقطع الكبير في التمويل والتعليم.. ولا تشكل هذه الموازنة أية مفاجأة بحد ذاتها، إذ بالامكان ان نستنتج منها ان هذا ما يريده ٥١٪ من الاميركيين الذين أعادوا انتخاب بوش في تشرين الثاني الماضي. وفي هذه الحال، يبدو من الصعب ملء الفجوة التي تتسع أكثر فأكثر بين جانبي الأطلسي.

ولكن على الرغم من ذلك فليس كل شيء في المجتمع الاميركي سلبيا، فالنزعة الفرنسية المناهضة لأميركا تبدو حول موضوعات معينة بشكل خاص، انها تقوم على أوهام أكثر منها على الواقع وعلى الإدارة الأمريكية التي ترغب بتحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية في فرنسا ان تعمد إلى استخدام مكانة النساء في الحياة المهنية كذرائع وكذلك إدخال الأقليات إلى أعلى مستويات الأوساط السياسية والإدارية، والظروف الاستثنائية الممنوحة للباحثين وللجامعيين.

فمن هي أفضل من البروفيسورة كوني رايس، سفيرة لهذه الحملة الجديدة في العلاقات العامة؟

ولتحييد النزعة المناهضة لأميركا في فرنسا والسماح بعلاقة فرانكو . اميركية بناءة، على الإدارة الأمريكية ان لا تستمر بالسماح بالسخرية المتعجرفة من فرنسا، وان لا تحاول تغيير الذين تقوم ادانتهم للولايات المتحدة الاميركية على شعور غير عقلاني بل داخلي وعميق، وبدلاً من ذلك سيتوجب عليها العمل الجاد لإظهار بلدها تحت أفضل الظروف من خلال اظهار الجوانب الجيدة إذ يمكن للعلاقة بين جانبي الأطلسي ان تنطلق على أسس جديدة.

عن : فرانس سوار

* صوفي مونييه : باحث في العلاقات الدولية بجامعة برتستون بالولايات المتحدة الاميركية.

الجيش العراقي سيبقى هزيلاً حتى تحقيق الأمن والاستقرار

هل نزود العراق بسلاح ثقيل ؟ كلا ...ليس بهذه السرعة !

بقلم : كريغ . أس . سميث
ترجمة : جودت جالي

حتى لو أستمر الرئيس بوش يقول أن القوات الأميركية لن تغادر العراق الى أن تتمكن قواته من القتال بمفردها فأن الولايات المتحدة ليست في عجلة من أمرها لتزويد الجنود العراقيين بأسلحة ثقيلة.

يوجد تفسير رسمي لهذا هو أن مثل هذه الأشياء تأخذ وقتا. ولكن يوجد أيضا سبب آخر لهذا التباطؤ، سبب يبين كم يرتبط النجاح العسكري الأميركي أرتباطا وثيقا مع الممكنات السياسية العراقية نفسها. هذا السبب لم يناقشه الضباط العسكريون علنا ألا قليلا، ولكنه كان واضحا الأسبوع الماضي في شوارع بغداد التي حفرتها المتفجرات، والمصادمات بين القوات الشيعية المتنافسة في النجف، وفي الصراع العراقي المضطرب لإنجاز دستور جديد.

نقولها ببساطة.. يظل العراق بنظر أي مخطط أضعف من أن يعرف الشكل الذي سيتخذه هذا البلد على مدى الستة أشهر أو السنة القادمة ... أن يتبين فيما أذا كان هذا البلد سيتوصل ألى تسويات ويتماسك أم يتشظى في أتون حرب أهلية، وهذا الوضع يضع ألغازا أمام المخططين العسكريين الأميركيين. أزاء تلك الأسئلة المعلقة في الهواء عليهم أن يخشوا أن أي سلاح ثقيل سيوزع سينتهي به الأمر الى أن يكون موجها ضد القوات الأميركية أو يقوي صراعا مدنيا متناميا، وكلما كان على الجيش العراقي أن ينتظر فترة أطول للحصول على أسلحة متطورة كلما كانت الحاجة الى القوات الأميركية في العراق أطول على الأرجح لتكون وقاية من الفوضى.

يذكر القادة علنا عدة أسباب للبطء في تجهيز العراقيين بالسلاح سلسلة مراجع التزويد طويلة، جنود العراق يكادون يكونون غير متدربين ولم تختبر كفاءتهم عموما و من الأفضل أن يحاربوا المتمردين الذين يواجهونهم بالبندقية على محاربتهم بالدبابات. في الأحاديث الخاصة يعطي بعض الضباط هموما أخرى أيضا يقول ضابط أميركي كبير في بغداد مكلف بتأهيل جيش عراقي جديد لم يوافق على ذكر أسمه لأن الشؤون التي كان يناقشها حساسة ((نحن قلقون من أحتمال حرب أهلية أو أنقلاب)).

حقا أن القادة العراقيين يزدادون ضجرا قائلين أن جنودهم الذين يقتلون هم ثلاثة أضعاف من يقتل من الجنود الأميركيين لأنهم يفتقرون الى التجهيز الأساسي. قال مؤخرا اللواء عبد القادر محمد جاسم قائد القوات البرية العراقية خلال مقابلة في مكتبه ببغداد ((جنود يتسلحون ببنادق كلاشنكوف ويستقلون سيارات بيك آب ليسوا بجيش. لجعل الجيش العراقي يعتمد على نفسه دون دعم من القوات الأميركية أو قوات التحالف نحتاج الى تجهيزات قيادة وسيطرة ومركبات نقل وتدريب)). يريد طائرات هيلوكوبتر ومدفعية، أسلحة أكثر قوة ومدرعات أكبر، وهي أسلحة يقول الأميركيون أنه لايحتاجها الآن. في الوقت نفسه يبني الأميركيون في الأقل أربع قواعد عسكرية شبه دائمة يمكن أن تضم كل منها قوات قوامها ١٨٠٠٠، وهي التي توصف عادة بأنها محطات على طريق عودة القوات الأميركية الى ديارها، أماكن ستبقى فيها ، فيما تحارب القوات العراقية المتنامية المتمردين بنفسها. ولكن من الواضح أن هذا سيأخذ وقتا. عندما سئل القائد العسكري الأعلى في العراق اللواء جورج كيسي حول كيفية استخدام هذه القواعد لم يجب عن السؤال قائلا ((هذا السؤال جاء قبل موعده بسنوات)). وأذا بقي الوضع السياسي العراقي غيرمستقر فأن القواعد ستكون سببا معقولا لعدم توفير أسلحة ثقيلة مادام الأميركيون سيبقون قريبين ليعتمد العراقيون عليهم.

أجاب ضابط أميركي حين سئل عن شكاوى العراقيين ((نحن نحاول بناء جيش ليقاتل في القتال الجاري الآن، ومن المبكر أن نشرع بالحديث عن دبابات **miai**، وهم لايحتاجون الى طائرات هيلوكوبتر مادام لديهم الدعم العسكري الأميركي)) لم نتمكن من ذكر أسم الضابط لأن القوانين العسكرية تحظر التصريح دون موافقة من القيادة العليا.

في هذه الأيام التي يلوح فيها أحتمال حرب أهلية في العراق يؤكد الأميركيون على التنوع عند بناء الوحدات العراقية. مازالت القوات في مناطق معظمها من السنة بينما هي في الجنوب غالبا من الشيعة والقوات في الشمال غالبا من الاكراد. قال بيتر غاليبريث وهو سفير سابق للولايات المتحدة في كرواتيا ويوجد في العراق الآن وقد عمل مع الاكراد عن كثب ((بما أنه لايوجد شعب عراقي واحد فلا يوجد جيش عراقي واحد، إذا سلحنا الجيش فأننا لانسلح بهذا جيشا وطنيا بل جيوشا تدين بالولاء الى ثلاث مجموعات مختلفة)).

تسمح مسودة الدستور الحالية لكل منطقة بالاحتفاظ بقواتها الخاصة جاعلة من البيشمركة الكردية القوة العسكرية في الشمال وبدر الشيعية على الأرجح هي القوة العسكرية في الجنوب. لاحظ السيد غاليبريث أن ((قوات بدر واقعة تحت نفوذ إيراني قوي. هل نحن في سبيلنا الى القيام بتسليحهم ؟)) وأضاف ((لابد من وجود منطق معين لتأخير كثير من هذا التسليح الى أن نحل القضايا التي قد تشعل فتيل حرب أهلية في الواقع. الخطر الآخر هو أننا ربما كنا نسلح أناسا قد يكونون أصدقاءنا مؤقتا في أحسن الأحوال)).

يقول الضباط الأميركيون أن ذلك ليس هو ما يقلقهم. يقولون أنهم يحاولون الموازنة بين ((السرعة والحاجة)) في تسليح العراقيين وفي حالات معينة يلومون الجهات المجهزة لبطء التسليم فعلى سبيل المثال هم يحاولون أن يحصل المشاة على ناقلات أشخاص مدرعة وسيارات همفي مدرعة لتحل محل شاحنات آشكوك ليلاند مستوية القعر المدرعة وشاحنات بيك آب نيسان. ولكن المئة الأولى من الـ ٢٠٧٣ همفي المطلوبة لا يتوقع وصولها حتى تشرين الثاني، وطلبات البقية تتنافس مع الطلبات العاجلة لجيش الولايات المتحدة والمارينز. يشير العسكريون الأميركيون كذلك الى أنه سيتطلب تدريب الفنيين وأعداد المدافع والسائقين لاستخدام مركبات جديدة وتجهيزات الأتصال والأسلحة وقتاً طويلاً. قال ضابط عالي الرتبة ((الخطوات على قدر ما نستطيع من السرعة الآن)) في هذه الأثناء يبحث العسكريون الاميركيون ووزارة الدفاع العراقية في كتلة الدول السوفيتية السابقة عن تجهيزات يمكن أن تصل بشكل أسرع. تزود باكستان والعراق بست من حاملات الأشخاص المدرعة من نوع **m113** و عشرين سيارة جيب ويأمل العسكريون الأميركيون بتسليم ٤٦٨ مركبة مدرعة في أواخر السنة القادمة. طلبت وزارة الدفاع ٦٠٠ ناقلة أشخاص مدرعة بولندية من نوع **dzik-3** و ١١٥ مركبة قتال آلية من نوع **btr-80** يبلغ ثمنها الأجمالي ١٥٠ مليون دولار. وتبرعت هنغاريا بسبع وسبعين دبابة من العهد السوفييتي نوع **t-72** .

يطلب اللواء جاسم المزيد، ويشير الى أن بنادق **ak-47** الهجومية التي تستخدمها قواته لا يمكن أن تتلاءم مع أجهزة التسديد بالليزر والرؤية الليلية ((توقف الروس عن استخدام هذا السلاح منذ الثمانينيات)) أنه يريد الأكثر حداثة وقوة من نوع **m4** الأميركية أو **ak-115** الروسية. وشكا أيضا من أن الولايات المتحدة تريد تزويد قواته بقاذفة **rpg-7** وهي التي تطلق صواريخ مزعنفة من العهد السوفيتي. يتساءل ((لماذا يعطوننا دائما أقدم الموديلات ؟)) ويقول أنه يحب الأكثر حداثة والأكبر مثل **rpg-29** التي تخترق الدرع بشكل أفضل. ولكن هذه الأسلحة قد تشكل تهديدا ضد الولايات المتحدة أذا وقعت في الأيدي الخطأ وهو شأن يعرفه اللواء جاسم ((يفكرون بأنهم سيعطون أسلحة جديدة فقط عندما يكون كل شيء على مايرام)).

يصر الضباط الأميركيون على أن المحافظة على التجهيزات السوفيتية القديمة أسهل وأنها مألوفة بالنسبة للقوات العراقية وأنه توجد كمية ضخمة من الذخيرة لها في العراق. يشير الضابط الأميركي العالي الرتبة الى أن ((قاذفة **rpg-7** أكثر تنوعا في الأستعمال من الأسلحة المضادة للدروع الأخرى التي لها حقا أستخدام واحد هو تدمير الدرع)) وأشار الى أن المتمردين ليس لديهم دروع. وقال ((لانريد أن تتعقد الأمور بالكامل)) مضيفا أنه سيأتي اليوم الذي يحتاج فيه عراق آمن ومستقر جيشا كامل التجهيز، ولكن ما زالت تفصلنا عن ذلك اليوم سنوات. لكن اللواء جاسم ليس مطمئنا الى هذا وقد قال ((نريد طائرات هيلوكوبتر. نريدها لأننا لاندري كيف ستكون حربنا مع الأعداء)).

عن النيويورك تايمز